

التحليل المكاني لواقع استعمالات الأرض الحضرية للأغراض التجارية في مدينة كريتر (م / صيرة) محافظة عدن لعام 2020م

الباحثة/ ذكرى محمد أحمد عبدالجليل الصبري
باحثة دراسات عليا برنامج الدكتوراة كلية الآداب جامعة عدن

الملخص:

يعد موضوع استعمالات الأرض الحضرية من المواضيع المهمة باعتبارها تمثل أحد أشكال الاختلاف المكاني للوظائف الحضرية داخل المدينة، وتعطي دراسة استعمالات الأرض وشكلها معلومات عن الهيكل العمراني الذي يحوي سكان المدينة وأنشطتهم المختلفة، وقد ركزت دراستنا هذه على التحليل المكاني لواقع استعمالات الأرض الحضرية للأغراض التجارية في مدينة كريتر (م / صيرة) محافظة عدن لعام 2020م، وقد تبين من الدراسة أن مدينة كريتر (م / صيرة) من أكثر المناطق أو المديريات في المحافظة كثافة في تمركز مؤسساتها التجارية قياساً بصغر مساحتها قدر مساحة الأنشطة التجارية في مدينة كريتر (م / صيرة) البالغة نحو (18) نشاطاً تجارياً وبواقع (1444) محلاً تجارياً وبمساحة تقدر بـ (410200) متر² وتشكل نسبة (31%) من الإجمالي الكلي لمساحة الأنشطة التجارية في محافظة عدن.

الكلمات المفتاحية:

مدينة كريتر (مديرية صيرة)، التحليل المكاني، استعمالات الأرض التجارية.

المقدمة:

تعد مدينة كريت (مديرية صيرة) النواة الأولى في التوزيع المكاني لاستعمالات الأرض الحضرية التي توسعت وتطورت مكانياً إلى مختلف النوايا الحضرية المقاربة لها مثل مديرية المعلا والتواهي وخورمكسر... الخ والتي تفسر بها نظرية النوايا المتعددة التي تشكل ضمن التركيب الداخلي لمحافظة عدن، وقد ركز بحثنا هذا على عرض الواقع الجغرافي الحضري لاستعمالات الأرض الحضرية للأغراض التجارية في مدينة كريت (م/صيرة) والتحليل المكاني لواقع استعمالات الأرض الحضرية للأغراض التجارية لعام 2020م في إطار تطورها ضمن التركيب الداخلي لمحافظة عدن، ويعد الاستعمال التجاري من الاستعمالات الأساسية التي ساهمت في تعزيز عمليات التحضر في المدينة وخاصة في المنطقة التجارية المركزية *Central Commercial Area* التي تتمثل النواة القديمة ومنطقة الأعمال المركزية في مدينة كريت م/صيرة.

أهداف البحث:

- يرمي هذا البحث الى الكشف عن واقع استعمالات الأرض الحضرية للأغراض التجارية في مدينة كريت (م/صيرة) محافظة عدن لعام 2020م، ويمكن ايجاز هذه الأهداف في التساؤلات الآتية:
1. ما حجم استعمال الارض الحضرية للأغراض التجارية في مدينة كريت (م/صيرة) محافظة عدن لعام 2020م؟
 2. ما نمط التصنيف المناسب للاستعمال التجاري في مدينة كريت (م/صيرة) محافظة عدن لعام 2020م؟
 3. مـمّ يتكوّن التركيب القطاعي والمكاني للأنشطة التجارية في مدينة كريت (م/صيرة) محافظة عدن لعام 2020م؟

فرضيات البحث:

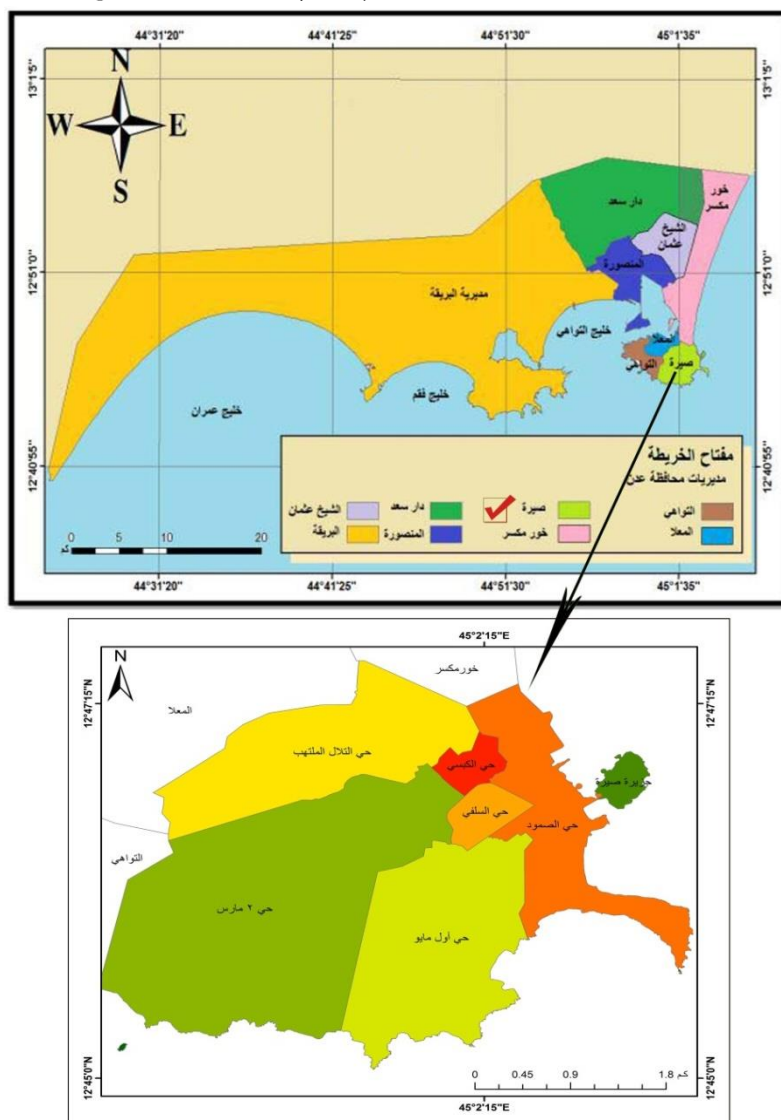
يفترض هذا البحث مجموعة من الفرضيات وهي كالاتي:

1. تشهد مدينة كريتر (م/صيرة) محافظة عدن تركيزاً مكانياً عالياً للأنشطة التجارية.
2. تباين التوزيع المكاني لأنواع الأنشطة التجارية في مدينة كريتر (م/صيرة) محافظة عدن.
3. يُزاوِل النشاط التجاري في مواقع مكانية محددة في مدينة كريتر (م/صيرة) محافظة عدن.

1. موقع منطقة الدراسة:

تشمل منطقة الدراسة الحدود المكانية لمدينة كريتر (م/ صيرة) وفق التقسيم الإداري لعام 2004م بمساحة تقدر بحوالي (13) كم² بنسبة (2%) من إجمالي مساحة محافظة عدن البالغة نحو (835.91) كم²،⁽¹⁾ وحجم سكاني يقدر بحوالي (49891) نسمة بنسبة (8.5%) من إجمالي سكان محافظة عدن البالغ نحو (589419) نسمة. وتقع فلكياً بين دائرتي عرض (22° 12.47' و 03° 12.45' شمال خط الاستواء وخطي طول (11° 45.00' و 52° 45.03' شرق خط جرينتش. أما الموقع الجغرافي تقع في الجنوب الشرقي من محافظة عدن، في اتجاه الشرق من شبه جزيرة عدن، وهي تنحصر مدينة كريتر (م/ صيرة) بين كل من مديرية المعلا والتواهي من جهة الغرب ومديرية خور مكسر من جهة الشمال، وجنوباً خليج عدن.

خارطة (1) منطقة الدراسة بالنسبة لمحافظة عدن



المصدر: عمل الباحثين بالاعتماد على التقسيم الإداري الصادر من وزارة الحكم المحلي - عدن

2- الواقع الجغرافي الحضري لاستعمالات الأرض الحضرية في مدينة كريت (م/صيرة):

أن عملية التصنيف لاستعمالات الأرض الحضرية تعتبر أول خطوة مهمة لفهم طبيعة التركيب الداخلي لمدينة كريت (م/ صيرة) *The Internal Structure Of The Directorate of Sira* نجد أن استعمالات الأرض نالت إهتمام الجغرافيين والمخططين والمهندسين والاقتصاديين، في الوقت الذي لا يوجد تصنيف معين لاستعمالات الأرض يناسب جميع الاحتياجات في المنطقة، وإن أول محاولة لتصنيف استعمالات الأرض في المدن الأمريكية كانت من جانب Harland Bartholomew هارلاند بارثولوميو عام 1955م.⁽²⁾ حيث قسم مساحة الأرض *Total Area* إلى أراضي مطورة *Developed area* وأراضي فراغ *Vacant area*⁽³⁾

وإذا ما اعتمدنا هذا التصنيف فإن استعمالات الأرض الحضرية لمدينة كريت (م/صيرة)، باستخدام تقنية الاستشعار عن بُعد في قياس المساحات لاستعمالات الأرض الحضرية المختلفة لها عبر تحليل الصورة الرقمية الملتقطة بالأقمار الصناعية (2020م) بواسطة برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS-Arc Map) أظهرت استمرار النمو الحضري السريع والتوسع إلى مناطق أخرى..

أن عرض الواقع الجغرافي لمساحة استعمالات الأرض الحضرية المطورة في مدينة كريت (م/صيرة) تبلغ حوالي (3003428) متر² وتشكل نسبة (4.6%) من إجمالي المساحة المخططة ضمن التركيب الداخلي لمحافظة

(*) التركيب الداخلي لمدينة كريت (م/ صيرة): يقصد به توزيع المساحات التي تحتلها الوظائف الحضرية التي تستثمر أرض المدينة وتؤثر في ذلك التوزيع مجموعة من المتغيرات الجغرافية والطبيعية والبشرية والتي تنعكس في أنماط توزيعها الجغرافي، حيث تشغل منطقة الدراسة الحضرية عددا من الاستعمالات المهمة وهي تتباين في توزيعها ومساحتها وعلاقاتها المكانية والتي تكون ضمن التركيب الداخلي لمحافظة عدن، لمزيد من الاطلاع يمكن مراجعة المراجع والمصادر الآتية:

1. إسماعيل، أحمد علي، دراسات في جغرافية المدن، دار الثقافة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة 1988م، ص251

2. حسين، عبد الرزاق عباس، جغرافية المدن، كلية الآداب - جامعة بغداد، العراق 1977م، ص51

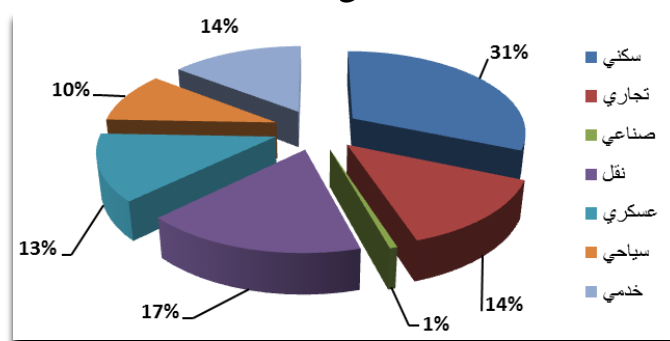
3. الجنابي، صلاح حميد، جغرافية الحضر، أسس وتطبيقات، جامعة الموصل، الموصل، 1987م، ص126

عدن البالغة نحو (65320257) متر² والتي تم إقامة بناء عليها حسب نوع الاستعمالات الحضرية الموضحة في الجدول (1) والشكل (1) كالآتي:
جدول (1) مساحة استعمالات الأرض الحضرية لمدينة كريتر (هـ/صيرة)
ضمن التركيب الداخلي لمحافظة عدن لعام 2020م

الرقم	الاستعمال	مدينة كريتر (هـ/ صيرة)				محافظة عدن			
		عدد المواقع	%	هـ/ بالمتر ²	%	عدد المواقع	%	هـ/ بالمتر ²	%
1	سكني	27821	92.8	942840	31.4	184945	94.7	36360000	55.6
2	تجاري	1444	4.8	410200	13.6	4567	2.3	1344300	2.1
3	صناعي	113	0.4	17716	0.6	293	0.2	6594140	10.1
4	نقل	205	0.6	513000	17.1	2825	1.4	10141000	15.5
5	عسكري	6	0.1	387100	12.9	40	0.1	2980600	4.6
6	سياحي	51	0.2	297651	9.9	252	0.1	965130	1.5
7	خدمي	323	1.1	434921	14.5	2262	1.2	6935087	10.6
	الاجمالي	29963	100	3003428	100	195184	100	65320257	100

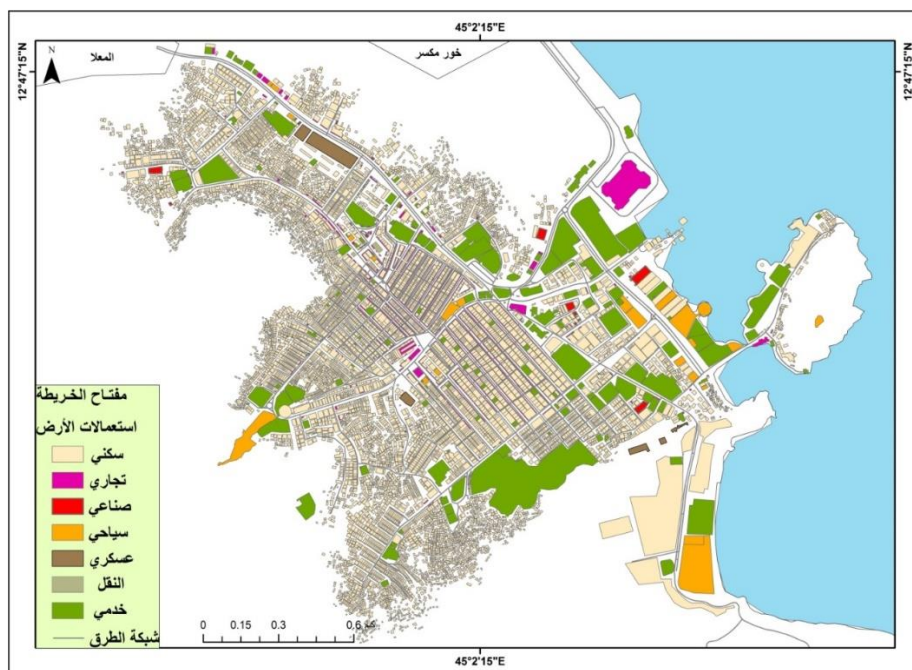
المصدر: عمل الباحثين بالاعتماد على برنامج Arc GIS

شكل (1) استعمالات الأرض الحضرية في مدينة كريتر (هـ/صيرة)
محافظة عدن لعام 2020م



المصدر: عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (1)

خريطة (2) الواقع الجغرافي لاستعمالات الأرض الحضرية في مدينة كريتر
(م/صيرة) لعام 2020م



المصدر: عمل الباحثين بالاعتماد على التحليل للصورة الرقمية الملتقطة بالأقمار الصناعية (2020م) بواسطة Arc GIS

3- استعمال الأرض الحضرية للأغراض التجارية:

يأتي الاستعمال التجاري في مدينة كريتر في طليعة استعمالات الأرض الحضرية ذات الأهمية المركزية، ويعد الاستعمال التجاري من الاستعمالات الأساسية التي ساهمت في تعزيز عمليات التحضر في المدينة⁽⁴⁾ وخاصة في المنطقة التجارية المركزية Central Commercial Area التي تتمثل النواة القديمة ومنطقة الأعمال المركزية في مدينة كريتر م/صيرة والتي تشكل عدد المواقع التجارية البالغ نسبتها (31.6%) من إجمالي المواقع التجارية بالمحافظة.

وعلى الرغم من أن مساحة الأرض المخصصة للاستعمال التجاري تبلغ (410200) متر² بما يقارن مع مساحة الاستعمالات الموجودة في المدينة حيث لا تتجاوز (13.6%) من المساحة الإجمالية للأرض المعمورة بالنسبة لمديرية صيرة البالغة نحو (3003428) متر².

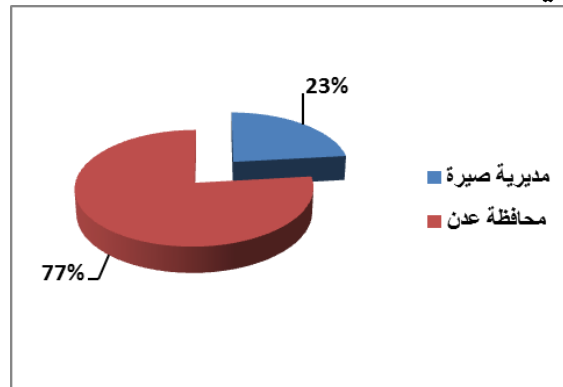
ومع هذا فإن لهذا الاستعمال التجاري تأثيراً كبيراً في تشكيل العناصر الاقتصادية في بناء الأساس الاقتصادي للمديرية حيث تتباين مساحته بنسبة (30.5%) من إجمالي المساحة للاستعمال التجاري في محافظة عدن البالغ نحو (1344300) متر².

جدول رقم (2) التوزيع المكاني لمساحة استعمال الأرض الحضرية للأغراض التجارية في مدينة كريتر (م/صيرة) ضمن التركيب الداخلي لمحافظة عدن لعام 2020م.

مناطق التركيب الداخلي	عدد المواقع	النسبة من إجمالي المحافظة %	المساحة / بالمتر ²		
			إجمالي المساحة للاستعمال التجاري	النسبة من إجمالي المحافظة %	النسبة من إجمالي استعمالات الأرض الحضرية في المدينة %
مدينة كريتر (م/صيرة)	1444	31.6	410200	30.5	13.6
إجمالي الاستعمال التجاري في محافظة عدن	4567	100	1344300	100	-

المصدر: عمل الباحثين بالاعتماد على مستخلص قاعدة البيانات الجغرافية ضمن برنامج Arc GIS

شكل (2) التوزيع النسبي لمساحة استعمال الأرض الحضرية للأغراض التجارية في مدينة كريتر (م/صيرة) محافظة عدن لعام 2020م.



المصدر: عمل الباحثين بالاعتماد على الجدول (2)

4. التحليل المكاني لواقع استعمال الأرض الحضرية للأغراض التجارية:

نشأ النشاط التجاري في مدينة كريتر عند خليج صيرة ومثل النواة الأولى لنشأة المدينة حول خليج صيرة باعتباره الميناء الأول للمدينة في مراحل نشأتها الأولى، ومع زيادة حجم السكان وتوسع وتطور النشاط التجاري في هذه المنطقة وامتداداً للنمو العمراني إلى مناطق أخرى شكلت أحياء جديدة: (حي الخليج الأمامي، حي العيدروس، حي القطيع، حي الطويلة، حي الخساف، الحي التجاري) وتطور النشاط التجاري واحتل مكاناً أهم الشوارع الرئيسية وازداد التركيز للنشاط التجاري وتمركز في أفضل المواقع في المدينة، وخاصة التي تحقق أكبر قدر من سهولة الوصول إليها والتي تلتقي عندها طرق النقل والمواصلات التي تربط بين مختلف أنحاء المدينة، لذلك يكون هذا الاستعمال في قلب المدينة أو في المنطقة المركزية التي تمتاز فيها الأراضي بارتفاع أسعارها وإيجاراتها نتيجة لشدة التنافس بين الاستعمالات الحضرية للأرض على احتلالها، ويكون الاستعمال التجاري أكثر قدرة على المنافسة من بين تلك الاستعمالات ودفع ثمن أعلى لأسعار الأرض ولأيجارها، مما يؤدي إلى طرد بعض الاستعمالات الأخرى من هذه المنطقة كالاستعمال السكني.. الخ

ويعتبر النشاط التجاري في مدينة كريت نشاطاً اقتصادياً له دوراً كبيراً في الاقتصاد الحضري للمدينة منذ القدم نتيجة لموقعها ومينائها المتوسط على ساحل خليج عدن والبحر الأحمر والعربي، وبين كافة مناطقها التي نشأة مؤخراً، وقد تطور الاستعمال التجاري في المدينة تبعاً لتطور استعمالات الأرض الحضرية في المدينة ومع اتساع النمو الحضري لها وهذا أدى إلى تنوع المراكز التجارية فيها سواء بالتجزئة أو بالجملة وخاصة ما بعد عام 1990م في المنطقة التجارية المركزية في إطار التركيب الداخلي للمدينة.

وعلى الرغم من أهمية النشاط التجاري في حياة المدينة ألا أنه لا يشغل سوى نسبة ضئيلة من مساحة المدينة، ونجد أن مساحة هذا الاستعمال بلغت نحو (410200) متراً مشكلاً نسبة (13.6%) من مساحة المدينة المشغولة البالغة نحو (3003428) متر² وتوزعت بحسب المكونات الأساسية لاستعمالات الأرض التجارية داخل مدينة كريت.

وقد اكتسب الاستعمال التجاري أهمية كبيرة في المدينة من خلال الزيادة الحاصلة في عدد المحلات التجارية من بداية نشوء المدينة حتى الزمن المعاصر ويعود هذا التطور إلى الزيادة المستمرة لسكان المدينة فضلاً عن قوة العلاقة الإقليمية مع مناطق نفوذها الأمر الذي أدى إلى زيادة الطلب على السلع وزيادة عدد المحلات التجارية لتلبية الطلب المتزايد للسكان، الأمر الذي أسهم في تطوير بنية المدينة التجارية، وبهدف تحديد طبيعة التفاعل المكاني لهذا النشاط المهم لاعتبار المدينة مركز نشاط خدمي إقليمي يخدم سكانها وسكان الأقليم التابع لها.

4-1- تصنيف الاستعمال التجاري؛

وهناك دراسات عديدة تناولت البنية التجارية للمدينة وتوصلت إلى تصنيف لاستعمالات الأرض التجارية كتصنيف (ميرفي Murphy) لتجارة الجملة والمفرد وتصنيف (برنس Prince) الذي اعتمد على السوق كأساس له، وتصنيف (بريد فوت Proud Foot) لتجارة المفرد،⁽⁵⁾ وأن هذه الأنماط التجارية قد تباينت في هذه التصنيفات حسب الأساس المحتمل في التصنيف

وكذلك حسب حجم المدينة ونوعها،⁽⁶⁾ وقد استخدم أكثر من متغير لتحديد المنطقة المركزية بدقة، ومن خلال المسح الشامل للمحلات التجارية الموجودة في مدينة كريتربين أن دراسة (بريد فوت) أكثر قرباً من الواقع المكاني للمدينة.

يتكون التركيب القطاعي والمكاني للأنشطة التجارية في مدينة كريترب (م/ صيرة) مقتصرًا على حوالي (18) نشاطًا أساسيًا تجاريًا تضم (1444) محلاً تجاريًا بنسبة قدرها (32%) من الإجمالي الكلي لعدد المؤسسات التجارية البالغة نحو (4567) محلاً تجاريًا ضمن التركيب الداخلي في محافظة عدن، ويصل عدد العاملين في المدينة نحو (6457) عاملاً بنسبة قدرها (34%) من الإجمالي الكلي لعدد العاملين في المؤسسات التجارية ضمن التركيب الداخلي في محافظة عدن البالغة نحو (19089) عاملاً، يمكن عرضها بمؤشري عدد المحلات التجارية لكل نشاط مع عدد العاملين فيها من خلال الجدول (1) في الملحق هي كالآتي:

أن أبرز المؤشرات التحليلية التي يمكن استخلاصها من الجدول (1) في الملحق لأبرز خصائص التركيب القطاعي للأنشطة التجارية في مدينة كريترب (م/ صيرة) ضمن التركيب الداخلي لمحافظة عدن هي:

1. تقدر مساحة الأنشطة التجارية في مدينة كريترب (م/ صيرة) البالغة نحو (18) نشاطاً تجاريًا وبواقع (1444) محلاً تجاريًا وبمساحة تقدر بـ (410200) متر² وتشكل نسبة (31%) من الإجمالي الكلي لمساحة الأنشطة التجارية في محافظة عدن البالغة نحو (1344300) متر².
2. يقدر عدد العاملين في الأنشطة التجارية في مدينة كريترب البالغة نحو (18) نشاطاً تجاريًا نحو (6457) عاملاً وتشكل نسبة (34%) من الإجمالي الكلي للعاملين في الأنشطة التجارية ضمن التركيب الداخلي لمحافظة عدن البالغة نحو (19089) عاملاً.
3. يتضح في مدينة كريترب (م/ صيرة) من أكثر المناطق أو المديريات في المحافظة كثافة في تمركز مؤسساتها التجارية قياساً بصغر مساحتها،

حيث تتصدر أكثر المؤسسات التجارية عن بقية السلع والمواد وخاصة المؤسسات التجارية لتجارة الملابس الجاهزة وأدوات رياضية البالغة نحو (418) محلاً تجارياً حيث استحوذ على نسبة أكبر قدرها نحو (69%) من الإجمالي الكلي لعدد المؤسسات التجارية البالغ نحو (602) محلاً تجارياً ضمن التركيب الداخلي لمحافظة عدن، ويعمل بها ما نسبته (63%) من المجموع الكلي لعدد العاملين في المؤسسات التجارية البالغة نحو (657) عاملاً ضمن التركيب الداخلي لمحافظة عدن، ويعود ذلك الارتفاع لنسبة الأنشطة التجارية للملابس الجاهزة في المدينة كونها بؤرة النشاط الرئيس والمركز التجاري والنواة الأولى لنشأة المدينة وتعد نقطة تجمع الأعمال المركزية خاصة التجارية والمالية وايضا تمثل الأسواق التجارية في بروز ظاهرة التخصص في عرض السلع كما هو في سوق البز...الخ.

4. ثم يأتي في المرتبة الثانية في المدينة المؤسسات التي تتعامل بالمواد الغذائية التي تشمل (البهارات واعشاب طبية إلى جانب المطاعم ومحلات الجزارة) على بقية السلع والمواد وبلغ مجموعها (272) محلاً تجارياً يعمل فيها نحو (816) عاملاً من الإجمالي الكلي للمحلات التجارية في مدينة كريتر.

5. ثم يأتي في المرتبة الثالثة في المدينة محلات العطور وأدوات التجميل واكسسوارات وساعات وبلغ مجموعها (137) محلاً تجارياً يعمل فيها نحو (411) عاملاً من الإجمالي الكلي للمحلات التجارية في مدينة كريتر، وفي المرتبة الرابعة التجارة العامة الاستيراد والتصدير وبلغ مجموعها (122) محلاً تجارياً يعمل فيها نحو (732) عاملاً من الإجمالي الكلي للمحلات التجارية في مدينة كريتر.

6. أما بقية الأنشطة التجارية وتوزيعها المكاني في المدينة بواقع (14) نشاطاً تجارياً التي تشمل (أدوات ومستلزمات طبية ومكتبية ومنزلية وكهربائية واحذية وحقائب والعباب اطفال ...الخ) تتباين في مستويات

محلاتها التجارية التي تتراوح ما بين (1-79) محلاً تجارياً، والعاملين فيها ما بين (4-855) عاملاً.

7. الإجمالي الكلي للأنشطة التجارية في محافظة عدن بلغت نحو (18) نشاطاً تجارياً واحتلت ما يقارب نحو (4567) موقعاً تجارياً ويقدر عدد العاملين فيها بـ (19089) عاملاً، بمساحة تقدر بـ (1344300) متراً مربعاً.

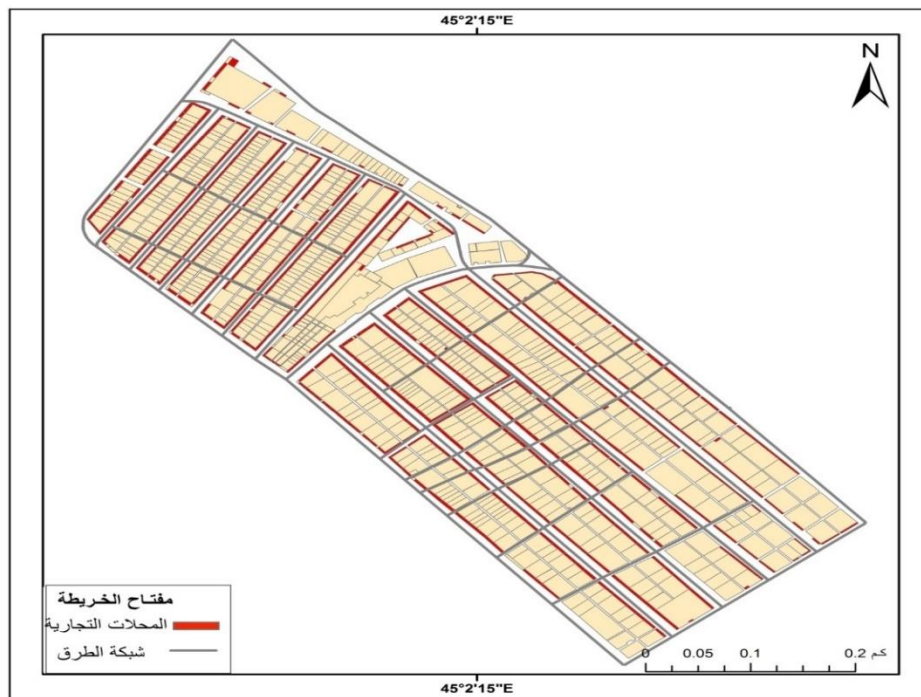
4-1-1- المنطقة التجارية المركزية Central Business District (C.B.D):

تحتل قلب المدينة ووسطها وهي بؤرة النشاط الرئيس في المنطقة التجارية المركزية^(*)، بعد ما انتقل إليها النشاط التجاري من حول خليج صيرة باعتباره الميناء الأول للمدينة في مراحل نشأتها الأولى، وحالياً المنطقة التجارية المركزية تضم بعض من أجزاء الأحياء مثل: حي الخليج الأمامي، حي العيدروس، حي القطيع، حي الطويلة، حي الخساف، حي التجاري، هو بؤرة النشاط التجاري التي تعد نقطة تجمع الأعمال المركزية خاصة التجارية والمالية فضلاً عن الصناعات الخفيفة الأمر الذي أدى إلى عدم تجانس بين المؤسسات الوظيفية ونوع المؤسسات التجارية ومستوياتها، كما تتركز فيها أهم الشوارع في المدينة التي تبلغ حوالي (18) شارعاً تجارياً، مما ينتج عنه ارتفاع أسعار المباني فيها وارتفاع كثافة المرور الآلي والبشري، إذ تنتهي عندها معظم الطرق الرئيسية التي تربط أجزاء المدينة بعضها ببعض، وتم اعتماد الشكل العام للمنطقة التجارية إضافةً عن سعر الأرض لتحديد ما إذ بلغت أسعار الأرض فيها غالي جداً تبتاع بملايين الريالات اليمني والسعودي الأمر الذي انعكس على ارتفاع الإيجارات فيها، وتمثلت هذه المنطقة التجارية المركزية في مدينة كريتر وتتميز بالآتي:

(*) المنطقة التجارية المركزية: هي المركز الرئيس للمدينة، ومنطقة الثقل الاقتصادي والخدمي أي المنطقة التي تحتلها مختلف المؤسسات الوظيفية كشرركات الصرافة والبنوك، ومكاتب الأعمال التجارية، وشركات التأمين، المحلات التجارية، والفنادق، والمطاعم.. الخ، وتقع فيها أهم شوارع المدينة وأكثرها نشاطاً التي تدخل في أجزاء الأحياء السكنية لمدينة كريتر التي تقدر بحوالي (18) شارعاً تجارياً وتشغل مساحة تقدر بحوالي (243299) متر² وهي على شكل مستطيل هندسي.

- تمثل السوق الرئيس للمنطقة التجارية المركزية والنواة الأولى لنشأة مدينة عدن بأكملها وتمثل ببروز ظاهرة التخصص في عرض السلع أشبه بالمدن الإسلامية مثل سوق الطعام المتخصص لبيع المواد الغذائية، وسوق الحراج والطويل والبز والبهرة وغيرها.
- تتميز هذه المنطقة بارتفاع أسعار الأرض ونقطة أعلى إيجار فيها مقارنة بالمناطق الأخرى هذا أوجب أصحاب العقارات أن تكون الابنية أكثر من طابقين لغرض الاستفادة من مساحة الأرض الصغيرة بما يحقق أكبر قدر من العوائد المالية خاصة وأن هذه المنطقة تتميز بندرة الأرض واستمرارية الطلب على المحلات التجارية.
- وتتميز هذه المنطقة وخاصة في نواة بورتها بحركة مرورية كثيفة للمشاة والمركبات، لذا نجد الكثير من المساحات والأرصفت الخالية التي تحولت بأكملها بتكدس البضائع أو الأنشطة التجارية المعروضة عليها وهذه تعيق أصحاب المحلات التي تدفع إيجارات شهرياً والتي تقع أمامها البياعة على الأرصفة، مما أحدث ارباكاً في حركة النقل، الأمر الذي اضطر المشاة إلى النزول إلى نهر الشارع.
- وقد اكتسب الاستعمال التجاري أهمية كبيرة في المنطقة التجارية المركزية من خلال الزيادة الحاصلة في عدد المؤسسات من بداية نشوء المدينة حتى انتقالها إلى هذا الموقع للزمن المعاصر ويعود هذا التطور إلى الزيادة لسكان المدينة فضلاً عن قوة العلاقة الإقليمية مع مناطق نفوذها الأمر الذي أدى إلى زيادة الطلب على السلع وزيادة عدد المحلات التجارية لتلبية الطلب المتزايد للسكان.
- تعد من أكثر مناطق المدينة كثافة في تركز مؤسساتها التجارية قياساً بصغر مساحتها، وتبين من خلال المسح والاحصائيات المتوفرة أن هذه المنطقة احتوت على (1268) موقعاً تجارياً لبعض الأنشطة التجارية البالغة نحو (17) نشاطاً تجارياً والذي منها حوالي (990) موقعاً تجارياً بالتجزئة ومنها (278) موقعاً تجارياً بالجملة، وتشغل مساحة تقدر بحوالي (243299) متر²، كما هو موضح في الجدول (1) في الملحق والخريطة (3).

خريطة (3) توزيع المحلات التجارية في المنطقة التجارية المركزية في
مدينة كريتر (م/ صيرة) لعام 2020م



المصدر: عمل الباحثين بالاعتماد على الجدول (2) في الملحق.

ويمكن استخلاص أبرز المؤشرات من الجدول (1) في الملحق عن خصائص التوزيع المكاني للمحلات التجارية في المنطقة التجارية المركزية في مدينة كريتر (م/ صيرة) وهي كالآتي:

1. تنوع منطقة الاعمال التجارية المركزية في المحلات والسلع التجارية البالغة نحو (17) نشاطاً تجارياً وتتنوع مكانياً على (18) شارعاً تجارياً، ويشكل التركيب القطاعي لتجارة الجملة نحو (10) أنشطة تجارية أساسية أي ما يقارب (278) محلاً تجارياً بنسبة (22%) من الاجمالي

الكلي للأنشطة في المنطقة التجارية المركزية، أما يشكل التركيب القطاعي لتجارة المفرد (التجزئة) حوالي (16) أنشطة تجارية أساسية أي ما يقارب نحو (990) محلاً تجارياً بنسبة (78%) من الاجمالي الكلي للأنشطة في المنطقة التجارية المركزية البالغة حوالي (1268) محلاً تجارياً والتي تشمل محلات السلع للمواد الغذائية وبهارات واعشاب طبية إلى جانب المطاعم ومحلات الجزارة، والملابس الجاهزة وأدوات الرياضة، وعطور تجميل واكسسوارات وساعات وأدوات ومستلزمات طبية، أدوات مكتبية وقرطاسية، تجارة عامة استيراد وتصدير، ألعاب أطفال، أحذية وجلديات وحقائب، أثاث مكتبية ومنزلية، أجهزة كهربائية والإلكترونية، جوالات واكسسوارات، أدوات منزلية، زهور وأشجار زينة وتحف، ذهب وفضة، أقمشة وستائر، مواد بناء وأدوات صحية وسباكة، قطاع غيار السيارات.

2. أكبر عدد من المحلات التجارية تحتلها الملابس الجاهزة وأدوات رياضية للجملة والتجزئة تتوزع فيما بين شوارعها التجارية وتمثل نسبة (28%) من مجموع محلات التجزئة تتركز (14%) في شارع السبيل، ومنها (12%) في شارع البر، ومنها (11%) في شارع علي حسن والطويل، ومنها (8%) في شارع الشيخ عبد الله العمودي، و(7%) في شارع الزعفران، و(6%) في شارع الملك سليمان والاتحاد. بينما تشكل محلات الملابس الجاهزة وأدوات الرياضة (22%) من مجموع محلات الجملة، يتركز (23%) من تلك المحلات في شارع السبيل، و(20%) في شارع حسن علي، و(15%) في شارع الشيخ عبد الله العمودي، ومنها (13%) في شارع الملك سليمان وباقي النسبة تتوزع ما بين شارع سوق الطويل والبر والزعفران والطعام.

3. تأتي محلات التجزئة للمواد الغذائية وبهارات واعشاب طبية بالمرتبة الثانية بنسبة (16%) من مجموع محلات التجزئة وتتركز (15%) من تلك المحلات في شارع الزعفران، و(14%) في شارع الشيخ عبد الله العمودي، و(9%) في شارع الطويل، و(8%) في شارع العيدروس (أ)، و(7%) في شارع سوق الطعام، و(6%) في شارع الملك سليمان، و(4%) في شارع الحبشي.

4. أما في المرتبة الثالثة محلات العطور وأدوات التجميل واكسسوارات وساعات وتمثل نسبة (9%) من مجموع محلات التجزئة وتتركز (17%) من تلك المحلات في شارع الملك سليمان، و(16%) في شارع السيلمة، و(14%) في شارع سوق الطعام، و(9%) في شارع سوق الاتحاد، و(7%) في شارع سوق البهرة، و(5%) في شارع السبيل والزعفران.
5. وتأتي محلات الأحذية والجلديات والحقائب، ومواد البناء والادوات الصحية في المرتبة الرابعة وتمثل بنسبة (6%) من مجموع محلات التجزئة، وتنتشر هذه الأنشطة التجارية في جميع الشوارع لهذا النمط أو النشاط التجاري.

صورة رقم (1) للمنطقة التجارية المركزية في مدينة كريتر (م/صيرة)



في مدينة كريتر لم يعد الاستعمال التجاري يقتصر على منطقة الاعمال المركزية (CBD) في المدينة بل نتيجة الاتساع المساحي للمدينة ونمو سكانها بشكل كبير خلال فترات نمو المدينة، ظهرت الكثير من الأشرطة والشوارع التجارية في كثير من الأحياء السكنية وذلك نتيجة اكتظاظ منطقة الاعمال المركزية بالمؤسسات التجارية ومورفولوجيتها

الضيقة التي ساهمت بانتقال كثير من متطلبات الوظيفة التجارية الى بقية أحياء وشوارع المدينة التي امتدت عليها مظاهر الغزو التجاري تلبية لمتطلبات نمو السكان، التي تتمثل في الأحياء السكنية الآتية:

الخصاف الخليج الامامي والعيدروس والطويلة والقطيع، وتشكل هذه الأنشطة التجارية في شوارع الأحياء السكنية صورة مصغرة للمنطقة التجارية المركزية التي تمثل سوق المدينة الرئيس بل هي امتداد لها، اي نمت بصورة تلقائيا حول النواة القديمة لها، وقد ظهرت هذه الأنشطة التجارية في الأحياء السكنية وشوارعها بحسب ما اشرنا سابقاً بسبب توسع المدينة وابتعاد اجزائها عن المنطقة المركزية، ولا تقل أهمية عن المنطقة المركزية من حيث تقدم خدماتها التجارية للسكان سواء كانوا من أهل المدينة أو من أقلية نفوذها المجاور أي السكان القاطنين خارج حدودها، وهذه الأحياء السكنية التجارية المتمثلة بحسب شوارعها التجارية، تسهم في تقليل الضغط الذي يحدث في المنطقة التجارية المركزية والذي ظهرت نتيجة لزيادة حجم السكان وتوسعت المدينة، وتتمثل هذه المنطقة التجارية الثانوية في الأحياء السكنية وشوارعها في مدينة كريتر كما هو موضح في الجدول (2) في الملحق والخريطة (4).

2. أما التركيب القطاعي لتجارة المفرد (التجزئة) في شوارع الأحياء السكنية التجارية على حوالي (15) نشاط تجاري، أن إجمالي عدد المحلات التجارية لتجارة المفرد (التجزئة) في شوارع الأحياء السكنية التجارية بلغ (548) محلاً تجارياً.
3. تتركز أكثر الأنشطة التجارية لتجارة المفرد (التجزئة) في شوارع الأحياء السكنية هي المواد الغذائية والبهارات والملابس الجاهزة في الهيكل أو التركيب الذي يتكون من (271) محلاً تجارياً ثم الأجهزة الكهربائية والإلكترونية بنحو (38) محلاً، ومواد البناء والأدوات الصحية بنحو (37) محلاً، ثم الأدوات المنزلية بنحو (34) محلاً تجارياً.. الخ.
4. أن تجارة المفرد (التجزئة) للمواد الغذائية تتوزع مكانياً في جميع الأحياء السكنية - التجارية الـ (5) وبواقع (226) محلاً تجارياً فتتوزع في حي الطويلة (75) محلاً، وحي الخساف (53) محلاً، حي العيدروس (52) محلاً، وحي الخليج الأمامي (25) محلاً، وحي القطيع (21) محلاً، ويتضح من ذلك أن التركز الكبير لتجارة المفرد (التجزئة) في تلك الأحياء الثلاثة هي: حي الطويلة والخساف والعيدروس وتقل في الأحياء الأخرى.
5. بينما تشكل تجارة المفرد (التجزئة) للملابس الجاهزة في شوارع الأحياء السكنية التجارية المرتبة الثانية بعد تجارة المفرد للمواد الغذائية في عدد محلاتها في تلك الأحياء البالغة نحو (45) محلاً تجارياً، فتتوزع في حي الخليج الأمامي والعيدروس بواقع كل حي بنحو (13) محلاً، وحي الخساف (9) محلاً، وحي الطويلة (8) محلاً، ويتضح أن تركزها في حي الخليج الأمامي والعيدروس والخساف والطويلة وتقل في الأحياء الأخرى.

6. كذلك تتوزع محلات التجارة العامة والاستيراد والتصدير للجملة في نمط منتشر في (17) شارعاً في الأحياء السكنية البالغة نحو (5) أحياء سكنية - تجارية وأكثر تركيزاً في شارع الطويلة (أ) في حي الطويلة حيث تنتشر في هذا الشارع (16) محلاً، ثم يليه بدرجة أقل تركيزاً في شارع غاندي (أ) في حي الخساف حيث تنتشر فيه نحو (11) محلاً، ثم شارع أروى (أ) في حي الخساف بواقع (10) محلات، إلى جانب شارع أحمد ياسين بواقع (8) محلات، أي أن (45) محلاً تتركز في ثلاثة شوارع ضمن ثلاثة أحياء سكنية مشكلت أهمية نسبية قدرها (58%) من إجمالي عدد محلات تجارة الجملة للاستيراد والتصدير البالغة (77) محلاً في الأحياء السكنية التجارية لمدينة كريت.

صورة رقم (2) التوزيع المكاني لتجارة الجملة والمفرد (التجزئة) في المنطقة التجارية الثانوية بحسب شوارع الأحياء السكنية التجارية في مدينة كريت (م/ صيرة) لعام 2020م



4-1-3- تجمعات المحلات المنفردة (المعزولة)؛

هي محلات تجارية مبعثرة توزيعها المكاني غير منتظم تتركز داخل حارات الأحياء السكنية في مدينة كريت لسد حاجة السكان في تلك حارات الأحياء البعيدة عن المنطقة التجارية المركزية والمنطقة التجارية الثانوية المتمثلة في الأحياء السكنية وشوارعها التجارية، ضمن مساحات مكانية محصورة في داخل وأطراف الأحياء السكنية باتجاه الحزام للسلسلة الجبلية المحيطة بالمدينة، التي أخذت تزداد بشكل مستمرة في الفترة الأخيرة وما تجدر الإشارة إليه أن هذه المؤسسات أقل شأناً من سابقتها من حيث العدد والجودة وذلك لبعدها عن قلب المدينة ووسطها التي تمثل بؤرة النشاط التجاري لمنطقة الأعمال المركزية Commercial Business District (C.B.D) والذي يقصد بها منطقة التجارة والأعمال.

وقد تبين من ملاحظة الجدول رقم (22) أن عدد المؤسسات التجارية بلغ نحو (54) محلاً تجارياً للمفرد ومبعثرة داخل وأطراف حارات الأحياء الخساف والطويلة والعيدروس إذ تحتوي هذه المحلات التجارية على البضائع والسلع الاستهلاكية الضرورية اليومية والشبه اليومية التي يحتاجها سكان حارات الأحياء السكنية وقد شملت مؤسسات المواد الغذائية المتمثلة في البقالات وقد بلغ عددها نحو (47) محلاً تجارياً، إلى جانب أدوات البناء والادوات الصحية البالغة نحو (4) محلات والمكتبات القرطاسية نحو (3) محلات.

جدول (3) يوضح عدد المحلات التجارية المنفردة (المعزولة) داخل وأطراف حارات الأحياء السكنية للمدينة.

حارات/ الأحياء	مواد غذائية (البقالات)	مواد بناء وأدوات صحية	أدوات مكتبية	الإجمالي
الخساف	12	1	0	13
الطويلة	22	1	3	26
العيدروس	13	2	0	15
الإجمالي	47	4	3	54

المصدر: عمل الباحثين بالاعتماد على مستخلص قاعدة البيانات الجغرافية ضمن برنامج Arc GIS

صورة رقم (3) توضح عدد المحلات التجارية المنفردة (المعزولة) داخل وأطراف حارات الأحياء السكنية للمدينة



الخاتمة:

اهتم هذا البحث بدراسة التحليل المكاني لواقع استعمالات الأرض الحضرية للأغراض التجارية في مدينة كريت (م/ صيرة) محافظة عدن لعام 2020م، باستخدام تقنية الاستشعار عن بُعد *Remote Sensing* ونظم المعلومات الجغرافية (GIS)، من خلال عرض وتحليل وواقع واتجاهات تطور استعمالات الأرض الحضرية للأغراض التجارية ونموها مستقبلاً للاستفادة من توسعها الحضري، ونستنتج من ذلك الآتي:

1. لعب موقع منطقة الدراسة دوراً مهماً في نمو الاستعمالات التجارية وتطورها لوقوعها على طرق مضيق خليج عدن الرئيسية في الجنوب عبر البحر الأحمر نحو الشمال في قناة السويس.
2. على الرغم من التطور السريع والمستمر في فتح المجال التجارية في بعض أحياء المدينة إلا أن هناك محددات طبيعية في المدينة حالت دون توسع هذا الاستعمال باتجاهها متمثلة بوجود العوائق الطبوغرافية والهضاب والمرتفعات الجبلية ومياه البحر المحيط بالمدينة.
3. غزو النشاط التجاري المستمر للوظيفة السكنية لقدرته على المنافسة ودفع الإيجارات المرتفعة واحتلاله للمواقع المركزية المهمة في معظم الأحياء بالإضافة إلى إشغاله لأراضي مخصصة لاستعمالات أخرى مما اثر بالتالي على قلتها وانخفاض مستوى كفاءتها في تلك الأحياء.
4. الأزدحام المروري في الشوارع الرئيسية من مركز المدينة والتي يحتل الاستعمال التجاري واجهاتها بعد حلوله محل الاستعمالات السكنية نتيجة اختلاط حركة المركبات مع حركة المتسوقين من تلك المحال وعدم توفر مواقف للسيارات تنظم حركة المرور في تلك الشوارع.

5. تُشكّل المعالم التاريخية في مدينة عدن عاملاً مهماً في ازدهار هذه المدينة على مستوى محافظة عدن حيث يعد عاملاً مهماً للجذب السياحي.
6. إن أغلب اتجاهات التوسع العمراني للمدينة نحو اتجاه حواف الأودية والهضاب والمرتفعات الجبلية مستقبلاً.

التوصيات:

1. تشجيع الأبحاث والدراسات المعتمدة على التقنيات الحديثة مما يُعطي فكرة للمخططين والباحثين وأصحاب القرار في معرفة القياسات والمساحات المستخدمة وغير المستخدمة من الأرض المعمورة لمختلف أنماط استخدامات الأرض الحضرية التي تبرز مدى أهميتها بالنهوض بالمدينة مستقبلاً.
2. إعداد قاعدة بيانات مترامنة في تحديثها عن طريق نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لمدينة كريتر (م/ صيرة) ضمن التركيب الداخلي لمحافظة عدن، ليستفيد منها صانعو القرار والمهتمون والباحثون تبين كافة الإجراءات والأساليب التي تهدف لتخطيط المدن الحضرية المستقبلية.
3. الاهتمام الكافي بالمباني التاريخية والأثرية بالشكل الذي يحقق لها الحماية والصيانة اللازمة.. بل وتوظيفها لأغراض السياحة والخدمات اللازمة بما يخدم الجذب السياحي للمدينة.
4. صيانة وترميم المباني التاريخية التراثية والأسواق التجارية القديمة، ودعمها لما لها من أهمية في حفظ الذاكرة والموروث الثقافي والمعماري والحضاري لمحافظة عدن عامة ولمدينة كريتر (م/صيرة) بشكل خاص.
5. الاهتمام بالتخطيط العمراني للمدينة وأثره الإيجابي على مقومات الجذب السياحي والاقتصادي.

6. وضع ضوابط صارمة للحد من التوسع العمراني على حساب الأراضي الوعرة في حواف الأودية والهضاب والمرتفعات الجبلية.
7. إعادة التوزيع الجغرافي العادل لاستعمالات الأرض في المدينة وتقويم كفايتها على حدّ سواء وخاصة الاستعمال التجاري وإيجاد مراكز تجارية بديلة على شكل أبراج .

الملاحق

جدول (1) التركيب القطاعي والمكاني للأنشطة التجارية في مدينة كريت (م/ صيرة) ضمن التركيب الداخلي لمحافظة
عدن لعام 2020م

رقم	نوع النشاط التجاري	مدينة كريت (م/ صيرة)						إجمالي محافظة عدن					
		عدد المواقع التجارية	%	المساحة/ بالمتر ²	%	عدد العاملين	%	عدد المواقع التجارية	%	المساحة/ بالمتر ²	%	عدد العاملين	%
1	مواد غذائية وبها رات وأعشاب طبية	272	18.8	31000	7.6	816	13	1903	41.7	235500	17.5	5709	29.9
2	الملابس الجاهزة وأدوات رياضية	418	28.9	51000	12.4	1668	26	602	13.2	68100	5.1	2357	12.4
3	عطور وأدوات تجميل وكسورات وساعات	137	9.5	16000	3.9	411	6.4	219	4.8	27700	2.1	657	3.4
4	أدوات ومستلزمات طبية	1	0.01	100	0.1	4	0.1	16	0.3	2100	0.2	64	0.3
5	أدوات مكتبية وقرطاسية	20	1.4	3300	0.8	80	0.9	92	2	17000	1.3	368	1.9
6	تجارة عامة استيراد وتصدير	122	8.5	15000	3.7	732	11	251	5.5	30600	2.3	1506	7.9

التحليل المكاني لواقع استعمالات الأرض الحضرية الباحثة/ ذكرى محمد أحمد

7	ألعاب أطفال	32	2.2	12000	2.9	96	1.5	65	1.4	23800	1.8	195	1.0
8	أحذية وجلديات وحقائب	79	5.5	13000	3.2	316	4.9	99	2.2	25700	1.9	396	2.1
9	أثاث مكتبيّة/ منزليّة	10	0.7	7000	1.7	50	0.8	41	0.9	36000	2.7	205	1.1
10	أجهزة كهربائية وإلكترونية	72	5	29000	7.1	360	5.6	219	4.8	87500	6.5	1095	5.7
11	جوّالات وإكسسوارات جوّالات	37	2.6	5600	1.4	111	1.7	107	2.3	17500	1.3	321	1.7
12	أدوات منزليّة	61	4.2	34000	8.3	244	3.8	152	3.3	87300	6.5	608	3.2
13	زهور وأشجار زينة تحف	7	0.5	3000	0.7	21	0.3	36	0.8	13800	1	108	0.6
14	ذهب وفضّة	48	3.3	12200	2.9	144	2.2	65	1.4	16400	1.2	195	1.0
15	أقمشة وستائر/ ومفروشات	30	2.1	34000	8.3	150	2.3	60	1.3	69100	5.1	300	1.6
16	مواد بناء وأدوات صحيّة وسباكة	60	4.2	42000	10.2	300	4.6	350	7.7	248200	18.5	1885	9.9
17	قطع غيار السيارات	33	2.3	30000	7.3	99	1.5	274	6	159000	11.8	822	4.3
18	المجمعات التجاريّة والمولات	5	0.3	72000	17.5	855	13	16	0.4	179000	13.3	2298	12
الإجمالي		1444	100	410200	100	6457	100	4567	100	1344300	100	19089	100

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على: الجمهورية اليمنية، وزارة الأشغال العامّة والطرق، مكتب الأشغال العامّة والطرق
عدن، بيانات غير منشورة لعام 2020م

جدول (2) التوزيع المكاني لتجارة الجملة والمفرد (التجزئة) في المنطقة التجارية الثانوية بحسب شوارع الأحياء السكنية التجارية في مدينة كريت (م/صيرة) لعام 2020م

م	الأحياء السكنية التجارية	التجاري الشوارع	نوع التجارة	نوع النشاطات التجارية للجملة (عدد المحلات)																										
				مواد غذائية .. وبهارات ..	ملابس جاهزة	تجميل	عطور وأدوات	فقرطاسية	أدوات مكتبية	استيراد تصدير	تجارة جملة	ألعاب أطفال	حقائب وحقائب	أحذية وجلدات	ومنزلية	أثاث مكتبي	والكترونية	أجهزة كهربائية	واكسسوارات	جولات	أدوات منزلية	ورق، تحف وأشجار	أقمشة وستائر	صحية	مواد بناء وأدوات	السيارات	قطاع غيار	والمولات	التجارية	المجمعات
1	المهنية (الخصاف)	صلاح الدين	تجزئة	10	-	1	2	-	1	1	1	1	-	2	1	-	-	-	2	2	1	-	-	2	-	2	-	-	-	22
			جملة	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1
		الملكة أروى (i)	تجزئة	12	4	-	-	4	-	-	1	1	1	-	4	-	-	-	6	3	1	-	2	2	3	2	2	-	-	41
			جملة	-	1	-	-	-	-	10	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	11
		محطة الميدان	تجزئة	6	3	2	-	-	-	-	2	2	2	-	-	-	-	-	3	2	2	2	-	1	-	-	4	-	-	27
			جملة	-	-	1	-	-	2	-	-	-	-	-	2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	3
		الخير	تجزئة	4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	4
			جملة	-	-	-	-	-	-	3	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	3

التحليل المكاني لواقع استعمالات الأرض الحضرية الباحثة/ ذكرى محمد أحمد

م	الأحياء السكنية التجارية	التجارية الشوارع	نوع التجارة	نوع النشاطات التجارية للجملة (عدد المحلات)															المجموع												
				وتجهيزات ..	مواد غذائية	وأدوات رياضية	ملابس جاهزة	تجميل	عطور وأدوات	وقطاسية	أدوات مكتبية	استيراد تصدير	تجارة جملة	ألعاب أطفال	أحذية وجلديات ومنزلية	أثاث مكتبي	والكترونية	أجهزة كهربائية		واكسسوارات	جالات	أدوات منزلية	وزينة تحف	زهور وأشجار	أقمشة وستائر	صحية	مواد بناء وأدوات	السيارات	قطاع غير	والمولات	التجارية
2	2 مارس (الطويلة)	الرشيد	تجزئة	20	6	4	2	-	1	3	1	3	1	2	-	2	3	1	-	3	2	3	-	2	2	1	-	-	-	-	56
			جملة	1	-	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2
2	غاندي (i)	أكبر	تجزئة	20	-	-	1	2	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	28
			جملة	1	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	3
13	غاندي (i)	محمد عبده زبيدي	تجزئة	2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	13
			جملة	2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
42	الطويلة (i)	الرشيد	تجزئة	21	2	3	2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	42
			جملة	1	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

التحليل المكاني لواقع استعمالات الأرض الحضرية الباحثة/ ذكرى محمد أحمد

م	الأحياء السكنية التجارية	التجارية الشوارع	نوع التجارة	نوع النشاطات التجارية للجملة (عدد المحلات)														المجموع
				معدات	المجموعات التجارية	المجموعات التجارية	المجموعات التجارية	المجموعات التجارية	المجموعات التجارية	المجموعات التجارية	المجموعات التجارية	المجموعات التجارية	المجموعات التجارية	المجموعات التجارية	المجموعات التجارية	المجموعات التجارية	المجموعات التجارية	
3	الخليج الأممي	أحمد ياسين	تجزئة	2	6	2	1	2	1	8	2	2	2	2	1	2	2	26
			جملة	-	2	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	10
		صبيرة	تجزئة	8	2	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	28
			جملة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	3
		حققات (ب)	تجزئة	7	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	16
			جملة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2
		المنارة	تجزئة	8	5	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	34
			جملة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	4
4	العبدروس (السلفي)	العبدروس (i)	تجزئة	16	3	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	27
			جملة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	3
		العجائز	تجزئة	11	4	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	25
			جملة	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	4
		المتنبي	تجزئة	10	4	2	2	2	2	4	1	-	-	-	-	-	-	32
			جملة	2	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	7

التحليل المكاني لواقع استعمالات الأرض الحضرية الباحثة/ ذكرى محمد أحمد

م	الأحياء السكنية التجارية	التجارية الشوارع	نوع التجارة	نوع النشاطات التجارية للجملة (عدد المحلات)														المجموع
				معدات	المجموعات	المجموعات	المجموعات	المجموعات	المجموعات	المجموعات	المجموعات	المجموعات	المجموعات	المجموعات	المجموعات	المجموعات	المجموعات	
5	القطاع	المعري	تجزئة	15	2	4	1	2	2	-	1	3	-	1	3	3	3	38
			جملة	3	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	7
		المختار	تجزئة	6	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	1	9
			جملة	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1
		حقاق (i)	تجزئة	9	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	15	15
			جملة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2
		البنك	تجزئة	6	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2	12	12
			جملة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2
	المجموع		تجزئة	226	45	24	21	-	12	30	9	38	32	34	11	8	37	548
			جملة	13	7	2	-	77	-	-	-	2	-	-	-	-	-	101

المصدر: عمل الباحثين بالاعتماد على:

- الجمهورية اليمنية، وزارة الأشغال العامة والطرق، مكتب الأشغال العامة والطرق - عدن، بيانات غير منشورة لعام 2020م.
- مستخلص من قاعدة البيانات الجغرافية ضمن برنامج (Arc GIS 10.8)

الهوامش:

1. عبدربه محمد عمر حيدرة، استخدامات الأرض في مديرية البريقة محافظة عدن، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب - جامعة عدن 2015م، ص14.
2. Northam Ray M. Urban Geography 2nd-ed, John Wiley. Sons, Inc. New York, 1975 p171.
3. المحمدي، عمر سالم يسلم، مدينة المكلا وإقليمها الوظيفي، "دراسة في الجغرافية الحضرية"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب - جامعة عدن، 2012م، ص82.
4. الجنابي، صلاح حميد، جغرافية الحضر، أسس وتطبيقات، جامعة الموصل، الموصل، 1987م، ص155.
5. العاني، آلاء أشرف عبد فرحان، مورفولوجية مدينة الفلوجة "دراسة في جغرافية المدن"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة الأنبار، العراق، 2020م، ص132.
6. الخزرجي، طه مصعب حسين، قاسم نصيف جاسم الحداد، تقييم كفاءة الوظيفة التجارية في قضاء الدجيل، جامعة تكريت - كلية التربية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 7، ايار، جامعة بابل، 2012م، ص22.

المصادر والمراجع:

1. الجمهورية اليمنية، وزارة الأشغال العامة والطرق، مكتب الأشغال العامة والطرق - عدن، بيانات غير منشورة لعام 2020م.
2. عبدربه محمد عمر حيدرة، استخدامات الأرض في مديرية البريقة محافظة عدن، رسالت دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب - جامعة عدن 2015م.
3. إسماعيل، أحمد علي، دراسات في جغرافية المدن، دار الثقافة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة 1988م.
4. حسين، عبد الرزاق عباس، جغرافية المدن، كلية الآداب - جامعة بغداد، العراق 1977م.
5. الجنابي، صلاح حميد، جغرافية الحضر، أسس وتطبيقات، جامعة الموصل، الموصل، 1987م.
6. Northam Ray M. Urban Geography 2nd-ed, John Wiley. Sons, Inc. New York, 1975 .
7. المحمدي، عمر سالم يسلم، مدينة المكلا وإقليمها الوظيفي، "دراسة في الجغرافية الحضرية"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب - جامعة عدن، 2012م.
8. الجنابي، صلاح حميد، جغرافية الحضر، أسس وتطبيقات، جامعة الموصل، الموصل، 1987م.
9. العاني، آلاء أشرف عبد فرحان، مورفولوجية مدينة الضلوجة "دراسة في جغرافية المدن"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة الأنبار، العراق، 2020م.
10. الخرجي، طه مصعب حسين، قاسم نصيف جاسم الحداد، تقييم كفاءة الوظيفة التجارية في قضاء الدجيل، جامعة تكريت - كلية التربية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 7، ايار، جامعة بابل، 2012م.

Abstract:

The issue of urban land use is one of the important topics as it represents one of the forms of spatial variation of urban functions within the city. The study of land uses and their shape provides information about the urban structure that contains the city's residents and their various activities. Our study focused on the spatial analysis of the reality of land uses Urban areas for commercial purposes in the city of Crater (M/Sira), Aden Governorate for the year 2020 AD. The study showed that the city of Crater (M/Sira) is one of the most densely populated areas or districts in the governorate in terms of the concentration of its commercial establishments, compared to its small area as large as the area of commercial activities in the city of Crater. (M/Sira) amounting to about (18) commercial activities With (1,444) commercial stores and an area estimated at (410,200) square meters, it constitutes (31%) of the total area of commercial activities in Aden Governorate.